الدفاع ضد القوات الاسرائيلية المنقولة بالهيليكوبتر : تستخدم اسرائيل الهيليكوبتر لنقل بعض قواتها سواء في معركة ارضية للاستيلاء على اهداف في البلاد العربية والتمركز فيها بصورة نهائية او للنزول فيها مؤقتا بغية تدميرها والعودة الى قواعدها فيما بعد او لمهاجمة وقصف هذه الاهداف دون النزول فيها كالاهداف الاقتصادية والمواضع العسكرية المنعزلة وذلك نهارا ام ليلا ، ولذا ينبغي على كل وحدة نظامية او فدائية ان تهتم بالدفاع الذاتي عن نفسها من كل الاتجاهات الى جانب الدفاع عن المكان او المحور المكلفة بالدفاع عنه . وعليه فان وجود مخطط مهيأ سلفا ضد القوات المعادية الهابطة جوا من الامور البديهية في خطة الدفاع . عند احتمال قيام العدو بانزال جوي توجه نيران مختلف الاسلحة المضادة للطائرات بما في ذلك حتى البنادق الى كل الطائرات المعادية من مختلف الانواع والتي تحوم فوق القطعات الارضية العربية اذا كانت على مسافة الرمي الجوي حتى ولو كانت تلك الطائرات مصفحة من الاسفل ومن جوانب الطيار لان اصابتها واسقاطها محتمل جدا رغم ذلك . وينبغي ان يخصص عدد من الوحدات النارية لمختلف الاسلحة المضادة للطائرات لاجراء مثل هذه الرمايات وان هذه النسبة في الظروف الراهنة مع العدو الاسرائيلي هي ربع الوحدات النارية فتضاف هذه الى الوحدات النارية الاساسية .

ان تمركز القطعات الفدائية ينبغي أن يكون على شكل معسكر واسع الانتشار تتخلله الخنادق المغطاة واماكن الرمي المتعددة ضد الطائرات بحيث يتحكم هذا المعسكر طبوغرافيا في الاراضي المجاورة بالنظر وبالنار الى مسافات بعيدة تمكن من التصدي الفعال لكل الاخطار الجوية سواء القاذفة او الهابطة وحتى لاخطار الهجوم الارضي المدرع المعادي . ويحسن ان يجهز المكان ليكون قابلا للتصدي لاي عدوان جوي محتمل من كافة الاتجاهات .

ومن القضايا الاساسية في الدفاع عن قواعد الفدائيين ضرورة وجود شبكة رصد وانذار سريعة ضد هذه الاخطار في القواعد وتربيض الاسلحة باستمرار في اماكن رميها بحيث يستطيع الفدائيون الوصول اليها بأقصر مدة ممكنة واخذ مواضعهم القتالية . ويحسن كذلك تواجد ملاجىء للاسعاف واخلاء الجرحى اليها .

عامل السرعة في مراقبة القوات العدوة : ان مبدأ التمويه والخداع من اهم مستلزمات القتال ، والبراعة في الخداع — في المجال العسكري المفهوم هو من ميزات المقاتل الجيد المدرب، وهذه الحقيقة يمكن أن تتصف بها الوحدة المقاتلة بحالها فاذا أحسن الخداع توه العدو لا بل وقع في الفخ، وتحاشيا من الوقوع في مثل هذه الافخاخ التي طالما تكون مميتة يكون الحل في ايجاد جهاز مراقبة ورصد نشيط وفعال ، نشيط في مراقبة وتسجيل كل صغيرة وكبيرة يؤتيها العدو المقابل ، وفعال بحيث يبلغ عنها فورا للسلطات الاعلى المسؤولة مهما بدا للمراقب ضآلة قيمة ما شاهده . ففي معركة صرفند الاخيرة التي وقعت على الساحل اللبناني الجنوبي تمت قبلها المراقبة ورفعت نتائجها الى المسؤولين الا ان اتخاذ القرار بالاجراء المعاكس المناسب لم يتم بالسرعة المطلوبة فلو اتخذت الاجراءات الكفيلة بصد هذا العدوان بنتيجة المراقبة والرصد لما عاد جندي عدو واحد الى داره .

كثير من الاوضاع العسكرية سرعان ما تتغير خاصة اذا ما اتقن العدو مبدأ التمويه والخداع واذا ما زود بالحديث من المعدات مما يسهل له حرية المناورة وليونة الحركة، فعلى عناصر الرصد والمراقبة سرعة تزويد المسؤولين بمشاهداتهم كي يتمكن هؤلاء القادة من سرعة اتخاذ القرار، فهناك قرارات او خطط قد يضطر الى تغييرها وحتى الى الغائها في غضون دقائق معدودة من الزمن . فالنصر لن يتم الا لمن يحسن الاستفادة من الدقائق المتوفرة لديه في اتخاذ قرار مجبر عليه لمقابلة وضع جديد لم يكن قد سبق له وقام بحسبانه .

المفهوم العام لقابلية الحركة في الميدان : لما كان مفهوم الحرب الحديثة هو السرعة في